ساعة سجود وتأمّل أمام القربان المقدّس

نظرة يسوع الشافية

نصلّي في هذه الساعة، من أجل كلّ إنسانٍ يحتاج إلى مواساة وتعزية من الرّبّ، يحتاج إلى نظرة حنان وحبّ منه، كي يتلمّسها، فتكون له العزاء والسلام. آمين.

يوم الخميس في ٢٠٢٣/١١/٢

في كنيسة مار نعمة الله – دير سيّدة طاميش

يوم الثلاثاء في ٢٠٢٣/١١/٧

في كنيسة مار يوسف – المطيلب

"نظرة يسوع الشافية": هي نظرة الربّ لكلّ أحدٍ منّا، مهما كان، وأينما كان، وأينما وُجِد. فننال منها الشفاء والتحرّر، ونتعلّم منها طريقة العيش والحياة بحسب قلب الله. هي نظرة تدلّنا إلى الطريق والحق والحياة (يو١٤/٦)، إلى يسوع، إلى الفرح والحياة. آمين. ساعة مباركة ومقدّسة.

➢ ***نشيد الدخول:*** **رفعتُ عينيَّ** (مز١٢٠)

رفعتُ عينيّ إلى الجبال من حيثُ يأتي عوني.
معونتي من عند الربّ صانعِ السما والأرض.
لا يَدَعُ رِجْلَكَ تَزِلّ لا ينعسُ لا ينامْ
الربُّ يَحْفَظُكَ الربُّ سِتْرٌ لكَ.
لا تؤذيكَ الشمسُ في النهارْ ولا القمرُ في الليلْ
يَحْفَظُكَ الربُّ من كلِّ سوءٍ يَحْفَظُ الربُّ نفسَكَ
يَحْفَظُ الربُّ ذهابَكَ وإيابَكَ من الآن وإلى الأبدْ.

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، أنت نظرتَ إلى معاناتنا، وسمعتَ صراخنا، فنزلتَ إلينا لإنقاذنا (خر٣/٧-٨) من بؤسنا، من يأسنا، من خوفنا، من ضعفنا، من شكّنا، من الإجرام والقتل، هذا المرض المتفشّي. أهّلنا، نحن الساجدين أمامك، أن يكون لنا أعين ترى نظرتك إلينا، نظرة الحبّ والحنان والرحمة، نظرة الأبوّة والأمومة، فيكون لنا السلام والطمأنينة بأنّ الله معنا، وإذا كنتَ معنا، فمن يقدر أن يكون علينا (روم٨/٣١)؟ فنرفع لك كلّ المجد والتسبيح والإكرام والعزّة والقدرة معترفين بملكك الوحيد علينا. آمين.

➢ ***التأمّل الأول: بطرس ورفاقه!***

"وكان يسوع يمشي على شاطئ بحر الجليل، فرأى أخوين، هما سمعان الملقّب ببطرس وأخوه اندراوس يُلقيان الشبكةَ في البحر، لأنّهما كانا صيّادَين. فقال لهما: إتبعاني، أجعلكُما صيَّادَي بشر" (متى٤/١٨-١٩).

يا ربّنا، هكذا بدأتَ تأسيس نواة كنيستك، من الناس البسطاء، الفقراء، فقراء الروح (متى٥/٣)، إخترتَ جُهّال العالم لتخزي حكماءه (١قور١/٢٧).

بطرس! هذا الذي طلب منك أن تتباعد عنه، من شدّة خوفه ودهشته، بعدما رأى عظمة عملك في الصيد الذي أعطيته بعد طلبك إليه بأن يسير إلى العمق (لو٥/٤-١٠). هو خاف من ضعفه، ومن المهمّة التي تطلبها منه ومن رفاقه. هو سأل نفسه: مَن انا حتى ترسلني؟ هو سؤال موسى عندما طلبتَ منه أن يذهب إلى فرعون ليُخرج شعبك من العبوديّة: "مَن أنا حتّى أذهب إلى فرعون وأُخرِج بني إسرائيل من مصر؟" (خر٣/١١).

وإرميا النبيّ عاش هذا التردّد والخوف: "آه، أيّها السَّيِّدُ الرّبّ! أنا لا أعرِفُ أن أتكلَّم لأنّي صغير". (إر١/٦).

وجدعون القاضي يسألك: "ناشدتك يا سيّدي، بماذا أُخلّص بني إسرائيل، فقبيلتي أضعف قبيلة في بني منسّى، وأنا الأصغرُ في بيت أبي" (قض٦/١٥). لتطمئنه: "أنا معك" (قض٦/١٦).

كما طمأنتَ كل الّذين دعوتهم، وطمأنت سمعان بطرس: "لا تخف! ستكونُ بعدَ اليوم صيّادَ بشر" (لو٥/١٠).

يا ربّنا، نظرتَ إلى بطرس ورفاقه، وشفيتهم من ضعفهم وخوفهم، وحرّرتهم من تردّدهم وقيود العالم الذي كان يكبّلهم، فتركوا الشِّباك وكلّ شيءٍ وتبِعوكَ (لو٥/١١).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف ونؤمن، بأنّك تنظر إلى كلِّ أحدٍ منّا لتقول: أنت مَدعو لتكون رسولي، فلا تخاف من ضعفك ومؤهّلاتك وإمكانيّتك، فأنا قد شفيتك وحرّرتك، لا تخف لأنّي معك. عِش بحسب كلمتي، وسِر بشيرًا بها. آمين. ***(صمت وتأمّل)***

➢ ***التأمّل الثاني: ومتّى!***

"وسار يسوع من هُناك، فرأى رجُلاً جالسًا في بيت الجباية اسمُهُ متّى. فقالَ له يسوع: "إتبَعني". فقامَ وتَبِعَهُ" (متى٩/٩).

يا ربّنا، دعوتَ متّى الجابي، الجالس على كرسيّ سلطته، على كرسيّ ضمانته، كي يتخلّى عنها كلّها ويتبعك.

غريبٌ أنت يا ربّنا، تدعو مَن هو غيرَ مستحق، غير أهل لكي يكون رسولك، تلميذك.

كما دعوت بولس، شاول، الذي كان يفتك بكنيستك ويُنكّل بقدّيسيك، كي يكون لك خادمًا وشاهدًا في الأمم، ليفتح عيونهم فيرجعوا من الظلام إلى النور، ومن سلطان الشيطان إلى الله، فينالوا بإيمانهم بك غفران خطاياهم وميراثًا مع القديسين (أع٢٦/٩-١٨).

يا ربّنا، نظرتَ إلى متّى ودعوته، فشُفي من إغراءات السلطة ومن الـ"أنا"، وحرّرته منها ومن إلهه الثاني "المال" (متى٦/٢٤). وهو كإنسان متعافٍ، قام عن كرسيه، وتبعك دون أن يسأل عن أيّة ضمانة، لأنّك أنت أصبحتَ ضمانته وغِناه.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا في نظرك إلينا، أن نعرف الشفاء من السلطة، أيّ تكن، التي إن أسأنا استعمالها كانت مقتلاً لنا وللآخرين. أعطنا أن نُشفى من أنانيّتنا ومن انغماسنا في مال هذا العالم، فنعرف أنّا من موقعنا في السلطة، يمكننا أن نكون رسلاً وتلاميذًا. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***التأمّل الثالث: ونتنائيل!***

"رأيتُكَ تحت التينةِ قبلما دعاك فيليبُّس" (يو١/٤٨).

يا ربّنا، جاء جوابك لنتنائيل بعد سؤاله لك: "كيف عرفتني؟"، كيف عرفتني بأنّي إسرائيليٌّ صميمٌ، لا شكّ فيَّ (يو١/٤٧).

نتنائيل، الذي أصبح رسولك، دعاه فيليبُّس: "وجدنا الذي ذكره موسى في الشّريعةِ، والأنبياءُ في الكتبِ، وهو يسوعَ ابنُ يوسفَ من النّاصرة" (يو١/٤٥). وقد أجابه: "أمنَ النّاصرة يخرجُ شيءٌ صالحٌ؟"، فأجابه فيليبُّس: "تعالَ وانظر" (يو١/٤٥-٤٦).

ونتنائيل كان يجلس تحت التينة، يقرأ الكتب المقدّسة ويتأمّل بها، كما كان يفعل معلّمو الشريعة.

هو كان يقرأ عنك يا رب، عن المسيح المُنتَظَر، وهو ينتظرك ملكٌ من سلالة داود. هو جالسٌ تحت التينة التي ترمز إلى شجرة معرفة الخير والشر (تك٢/٩).

أنتَ تقول لنتنائيل ولنا بأنّك ترانا أينما كُنّا، وأنتَ تسهر على كلِّ أحدٍ منّا.

وفي نظرك إلى نتنائيل، شفيته من عقدة الحرف، لتفتح قلبه على النعمة، رفعت عن عينيه البرقع ومنحته الحريّة، لأنّه حيث يكون روح الربّ تكون الحريّة (٢قور٣/١٦-١٧).

يا ربّنا، أنت أتيت إلى التينة المورقة، تطلب ثمرًا منها، لأنّك جائع، فلم تجد، فأمرتها باليباس (مر١١/١٢-١٤). أنت جائع لنفوسنا، كلّ نفوسنا كي نخلص. وفي طلبك الثمر من التينة، العائشة والعقيمة في آن، تينة الشريعة، ولم تجد، أردتنا أن نعرف كما عرف نتنائيل، بأنّ الثمر هو من كرمتك، أنت الكرمة الحقيقيّة، وفي ثباتنا بك نأتي بالثمر (يو١٥/١-٥)، الذي يسدّ جوعنا إلى الحياة والخلاص، وجوعك إلى خلاص نفوسنا.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف ونؤمن بأنّك ترى كلًّا منّا أينما كنّا أو وُجِدنا، وفي نظرتك إلينا، نُشفى من مرض الحرفيّة والتعنّت والانكماش والتذمّت. نتحرّر من الحرف الذي يقتل ونكون فقط للروح، منفتحين عليه ومتجاوبين، لأنّ الروح يُحيي (٢قور٣/٦). آمين. *(صمت وتأمّل)*

وجهًا لوجه (يسوع فرحي – بيار بطرس)

ترنيمة وجها لوجهYouTube -

وجهًا لوجه بقربك
أنظر عينيك وتنظر إليّ
أسجدُ على الدوام أمامك
تبلسم جراحي وتنحني عليّ

أتبعك اليوم أتبعك
سأترك كلَّ الشِّباك
أعبدك اليوم أعبدك
هو عيد توبتي حين ألقاك
أرفع يديّ لاسمكَ
وأعلن أنّ إلهي حيّ.

➢ ***التأمّل الرابع: زكّا!***

رفع نظره إليه وقال له: "إنزل سريعًا يا زكّا، لأنّي سأقيم في بيتك". فنزل مسرعًا واستقبله بفرح" (لو١٩/٥-٦).

يا ربّنا، زكّا كان غنيًّا ومن كبار جُباة الضرائب والعشّارين (لو١٥/٢).

وهو كان له الحشريّة ليراك، وبسبب قصر قامته صعد إلى الجمّيزة ليراك من هناك (لو١٩/٣-٤)، من فوق. لكنّك أنت رأيت فيه غير الحشريّة، رأيت فيه استعداده للتوبة والخلاص. فنظرتَ إليه، إلى فوق ودعوته للنزول مسرعًا لأنّك ستسكن بيته، ستسكن فيه (يو١٤/٢٠)، في قلبه، منذ الآن.

أنت أردته أن يعرف بأنّه هو أيضًا محبوب، وأنّ الربَّ لا يراه من فوق.

من فوق، يبقى منظرًا عابرًا، لكن من تحت، من انحنائنا وتواضعنا، أمكننا رؤية الله الذي نزل، متخلّيًا، ليصير عبدًا (فل٢/٧).

فكان في إقامتك في بيته أنّه عرف التوبة والاستغفار والتعويض. لتعلن بأنّه اليوم والآن حلّ الخلاص بهذا البيت (لو١٩/٨-٩).

ولتُفهِم المشكّكين والذين يدّعون البرارة، بأنّك لم تأت من أجل الأصحّاء والأبرار بل من أجل المرضى والخطأة، وتدعوهم، لتدعونا، بأنّك تريد رحمةً، لا ذبيحةً (متى٩/١٢-١٣). يا ربّنا، في نظرك إلى زكّا، وإقامتك في بيته، شفيته من خطيئته، وعرف التوبة الصادقة، وتحرّر من نظرة الناس إليه، كقصير وظالم.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا في نظرك إلينا، أن نُسرِع في النزول عن كبريائنا، ونأتي إليك متواضعين تائبين، نادمين، مستغفرين، معوّضين عن كلّ الإساءات التي اقترفنا، فنراك ساكنًا في بيتنا، في داخلنا (يو١٤/٢٠). آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***التأمّل الخامس: من على الصليب!***

"فلمّا رآها يسوعُ دعاها وقال لها: "يا امرأةُ، أنتِ مُعافاةٌ من مرضِكِ!"، ووضعَ يديه عليها، فانتَصَبَت قائِمَةً في الحال ومَجَّدَت الله" (لو١٣/١٢-١٣).

يا ربّنا، رأيتَ هذه المرأة المنحنية حتى الأرض منذ ثماني عشرة سنة (لو١٣/١١). فشفيتها من مرضها، من انحنائها إلى الأرض، فأعدتها منتصبة، رفعتها عن الأرض، رفعتَ عنها الصليب، ومنحتها القيامة.

ورأيتَ الرجل الكسيح منذ ثمانٍ وثلاثين سنة، فسألته: "أتريد أن تُشفى؟" وأعطيته الشفاء في الحال حاملاً فراشه وماشيًا، مع أنّه لم يطلب الشفاء (يو٥/٥-٩). أنت شفيته من التصاقه في الأرض وأعدته واقفًا، ناظرًا إلى السماء.

ورأيتَ الأعمى منذ مولده، الذي ستظهر فيه قدرة الله العاملة فيه، وتقول بأنّه عليك أن تعمل أعمال الذي أرسلك، فمتى جاء الليل، لا يقدر أحد أن يعمل. وتعلن: "أنا نور العالم، ما دمتُ في هذا العالم"، وتجبل من ريقك طينًا وتضعه على عينيّ الأعمى، وتطلب منه أن يغتسل في بركة "الرسول"، فأبصر (يو٩/١-٧)، ليعود ويعلن إيمانه بك (يو٩/٣٧)، هو عاد مولودًا جديدًا.

يا ربّنا، أنت شفيت الأعمى من ظلمته، ونقلته إلى النور، أنت رفعته من ظلمة هذا العالم، لتفتح بصيرته إلى نور الإيمان، إلى الاعتراف بك ربًّا.

يا ربّنا، أنت رأيت الإنسان حاملاً صليبه الثقيل، صليب الألم، صليب الحزن، صليب الهموم والقلق والخوف، صليب الخطيئة، حتى أصبح ملازمًا الأرض، إنحناءً وقعودًا وشللاً، وظلمةً تبقيه ملتصقًا بها، فأشفقتَ عليه، ودون أن يطلب، رفعتَ عنه الصليب، شفيته، ورفعته إبنًا للنور (يو١٢/٣٦)، إبنًا لله (يو١/١٢).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطِ كلّ أحدٍ منّا أن يراك تنظره من على صليبك، ويعرف بأنّك تحمل معه صليبه، أينما يكن، ومهما كان، ويسمعك تقول له: "تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والرّازحين تحت أثقالكم، وأنا أريحكم" (متى١١/٢٨). فيعرف الرجاء والشفاء. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***التأمّل السادس: من رحم القيامة!***

"فلمّا رآها الربُّ أشفق عليها وقال لها: "لا تبكي!"، ودنا من النّعش ولمسَهُ، فوقف حاملوه. فقال: "أيُّها الشّابُّ، أقولُ لك: قُم!" فجلس الميتُ وأخذ يتكلّمُ، فسلَّمَهُ إلى أُمّه (لو٧/١٣-١٥).

يا ربّنا، رأيت الأرملة الحزينة على فقدان وحيدها، فأشفقتَ عليها، ووضعتَ يدكَ على النّعش، فتوقّف حاملوه، وأقمته حيًّا. شفيتَ الأرملة من حزنها، من السيف الذي جاز قلبها (لو٢/٣٥). أحييتَ فيها الرجاء.

يا ربّنا، وهناك عند قبر صديقك لعازر، رأيتَ مريم تبكي، ويبكي معها الناس، توجَّعَت نفسك، وبكيت (يو١١/٣٣-٣٥)، مع أنّك قلتَ لمرتا: "أنا هو القيامة والحياة. مَن آمَنَ بي وإن مات فسيحيا. وكلُّ مَن يحيا مؤمنًا بي لا يموتُ أبدًا" (يو١١/٢٥-٢٦).

يا ربّنا، نعم، أنت سيّد الحياة والموت، أنت الحياة (يو١٤/٦). لكنّك أيضًا أنت "ابن الإنسان" (متى١٦/١٣).

أنت أتيت كي تحمل أوجاعنا وأحزاننا وعاهاتنا، ونزل بك العقاب من أجل سلامنا، وبجرحك شُفينا (أش٥٣/٤-٥).

يا ربّنا، أنت تنظر إلى كلِّ ميتٍ بيننا، وفينا، وتشفق علينا، وتضع يدك الشافية على كلٍّ منّا، فيتوقف كلّ ما كان يأخذنا إلى مثوانا الأخير، وتُعيد ما هو ميت إلى الحياة، تعيدنا إلى الحياة، لأنّك من أجل هذا أتيت، كي تكون لنا الحياة، وبوفرة (يو١٠/١٠).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا الإيمان بأنّك تنظر إلينا دائمًا، وتشفق على حزننا وألمنا، وعلى موتنا، وأنّك شفيتنا وتشفينا بآلامك وصلبك وموتك وقيامتك، وأعطيتنا القيامة والحياة. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***التأمّل السابع: الكنيسة!***

"ورأى يسوع أنَّ تلاميذه يلاقون مشقَّةً في التّجديف، لأنَّ الرّيح كانت ضدّهم" (مر٦/٤٨).

يا ربّنا، رأيت تلاميذك يعانون في بحر الموت، من رياح هذا العالم، التي تضرب كلّ القيم والأخلاق والإنسانيّة والحبّ. فجئتَ إليهم في الليل، في العتمة، وماشيًا على البحر، داعسًا الموت، أتيت نورًا، أملًا ورجاءً، وطمأنتهم: "إطمئنّوا، أنا هو، لا تخافوا"، وصعدتَ القارب إليهم، فهدأت الريح (مر٦/٥٠-٥١).

يا ربّنا، في نظرك إلى تلاميذك، إلى كنيستك، وفي صعودك إلى قاربها، إلى حضورك معها: "ها أنا معكم كلّ الأيّام، إلى نهاية العالم" (متى٢٨/٢٠)، شفيتها من خوفها وقلقها، واستمدَّت منك القوّة لمواجهة كلّ ما هو غير حقّ وظلم واستبداد واحتقار واستغلال ومتاجرة بشريّة ومصالح على حساب الشعوب، واستغلال لهذه الشعوب وللأطفال والنساء والعجّز.

يا ربّنا، أنت لم تكفّ عن النظر إلى كنيستك، إلى شعبك! من على الجبل، رأيت هذا الشعب وأعطيته شريعتك، شريعة الحياة الجديدة. شفيت شعبك، كنيستك، من شريعة القصاص، وأعطيته دواء الخلاص الناجع، شريعة الحبّ. عزّيتَ المحزون، وشجّعتَ الوديع وفقير الروح والجائع والعطشان والرحوم وصانع السلام والمُضطَّهَد (متى٥/١-١٠).

نظرتَ إلى شعبك وأشفَقتَ عليه لأنّه كان مثل غنمٍ لا راعٍ لها. وطلبتَ من تلاميذك، من أساقفتك، أن يُطعِموا الناس، وأعطيتهم أنت الطعام كي يوزّعوه (مر٦/٣٤-٤٢). علّمتَ كنيستك بأن لا يقفوا متفرّجين أمام جوع إخوتهم، بحجة أنّهم عاجزون، بل ليأخذوا منك ويعطوهم، يعطوهم الحبّ والرحمة والخبز اليوميّ؛ مجّانًا أخذوا، فمجّانًا يعطوا (متى١٠/٨).

يا ربّنا، أنت شفيت كنيستك من اللامبالاة ومن عدم الشعور بالمسؤوليّة.

ورأيت تلاميذك يمنعون الأولاد من الاقتراب منك، فغضبتَ وقلتَ لهم: "دعوا الأطفال يأتون إليَّ ولا تمنعوهم، لأنّ لأمثال هؤلاء ملكوت الله". وحضنتهم، ووضعتَ يدك عليهم وباركتهم (مر١٠/١٣-١٦). فشفيت تلاميذك وكنيستك من التمييز بين إخوتهم، بين الفقير والغنيّ، بين النافذ والبسيط، بين إبن هذا البلد وذاك البلد الآخر، بين العبد والحرّ، بين المريض والصحيح، علّمتهم أن يقبلوا الجميع دون استثناء ويحضنوهم.

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نؤمن بأنّك تنظر دائمًا إلينا، إلى كنيستك، فلا تتركها (يو١٦/١٣)، تُحبط أو تتخبّط أمام أيّ ريح أو موقف، وأنّك دائمًا معنا، تعلّمنا (يو١٤/٢٦) وترشدنا إلى الحقّ (يو١٦/١٣) بروحك القدّوس. آمين. *(صمت وتأمّل)*

<u>مناجاة:</u>

يا ربّنا، لأنّك تنظر وترى، لم تتركنا في ضعفنا، في تخبّطنا، في ضياعنا، في خطيئتنا. أتيتَ ولمستَ جرحنا وأعطيتنا الشّفاء.

وأنت حاملٌ صليبَك، رأيت النّسوة اللواتي كنَّ يتبَعنَك يَبكينَ ويَنُحنَ، فقلتَ لهنَ: "لا تَبكينَ عليَّ، بل ابكينَ على أنفسكُنَّ ... فإذا كانوا هكذا يفعلون بالغصن الأخضر، فكيف تكون حال الغصن اليابس؟" (لو٢٣/٢٧-٣١). فشفيتهنَّ لتشفينا من الحزن الزّمنيّ، والخوف من الحزن الأبديّ.

وتنظر بمحبّة إلى الرجل الغنيّ الطالب الحياة الأبديّة، وتطلب منه التخلّي واتّباعك (مر١٠/١٧-٢١).

لتشفينا من التمسّك والسعي إلى الضمانات الفانية، وأن نعرف بأنّك أنت الضمانة الأبديّة للحياة.

ورأيت في الهيكل، الباعة والبقر والغنم، والصيارفة، فطردتهم (يو٢/١٤-١٥)، لتشفينا من عبادة الرَّبَّين (متى٦/٢٤)، ومن الخطيئة المعشعشة فينا، ولتنبّهنا إلى أنّ أجسادنا هياكلٌ لك، وروحك القدّوس يسكننا (١قور٣/١٦).

وأنت في الألم، تنظر إلى بطرس الذي أنكرك، فيبكي خطيئته نادمًا، تائبًا (لو٢٢/٦١). لتشفينا من عقدة الخطيئة والذنب، متذكّرين رحمتك وغفرانك اللامحدود لنا (متى١٨/٢١-٢٢).

يا مريم أمّنا، أنتِ التي نظر إليك الله الآب، واختاركِ أمًّا لابنه، ونظر الروح القدس إلى نقاوة قلبك وروحك، فسكنك، ونظر إليك ابنك يسوع من على صليبه (يو١٩/٢٦-٢٧)، وأعطاكِ أن تكوني أمّا للبشريّة جمعاء، فعرفت الشفاء من الانتظار العبثيّ، ومن التقاليد المقيّدة، ومن حزنك على قساوة قلوب البشر، أطلبي لنا أن نرى ابنك ينظر إلينا، فنعرف كيف نستسلم لمحبّته، فيكون لنا التعزية والشفاء.

يا مار يوسف، أنت الذي حملت الطفل يسوع على ذراعيك، ورأيته مستسلمًا لك، وينظر إليك بحبّ الابن لأبيه، فأعطاك الشفاء من كل التقاليد والشريعة العمياء، شريعة السبت، أطلب لنا أن نرى نظرة يسوع الطفل لنا، فنُشفى من آراء وأقوال الناس والعالم، فنعرف حريّة مجد أولاد الله (روم٨/٢١).

يا ربّنا، أنت تنظر إلينا في القربان المقدّس الذي أعطيتنا، جسدك ودمك، تنظر إلينا في كلمتك، وفي كلّ إنسان نلتقيه، أعطنا أن تنظر إلينا قائلاً: "هؤلاء هم أمّي وأخوتي، لأنّ مَن يعمل بمشيئة الله هو أخي وأختي وأمّي" (مر٣/٣٤-٣٥)، فتكون تنظرنا من مسكنك في داخلنا، نراك تنظرنا ببصيرة إيماننا، ويكون لنا إيمان الأخ إسطفان: "الله يراني".

لا تسمح أن نكون قُساة القلوب، نمنع إخوتنا من الشفاء والخلاص والحبّ، بآرائنا وتصرّفاتنا ومواقفنا وأفعالنا، فتنظر إلينا غاضبًا وحزينًا (مر٣/٥).

يا ربّنا، في تذكار قدّيسيك، أعطنا أن نكون قدّيسين كما أنّ أبانا السّماويّ قدّوس (١بط١/١-١٦).

وفي تذكار موتانا، أحّبائنا، لا تسمح بأن يكونوا بعيدين عن رحمتك ومحبّتك، ضمّهم إلى صدرك، كضمّك للأطفال، وأعطهم أن يجلسوا معك، في ملكوتك، حيث أنت معهم، تمسح كلّ دمعةٍ تسيل من عيونهم، والموت لا يكون من بعد، ولا بكاء، ولا صراخ، ولا وجع يكون من بعد، لأن الأشياء الأولى قد زالت (رؤ٢١/٤). آمين

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. ارحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، ارحمنا. لك نُسبّح. لك نُمجّد. لك نُبارك. لك نسجُد. بكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

إنتَ البسمة

Intal basmi - Iyan Darido - Sancta Maria Choir / انت البسمة - ايان - سانتا ماريا - YouTube

كلمات: جميل توفيق ودنيز أبو زيد توما
ألحان: جميل توفيق
أداء منفرد: إيان داريدة

إنتَ البَسمه بلحظات الخوف، إنت القوّة بأوقات الضعف،
إنت النور بعتم الزمان، إنت الفرحة إنت الحنان،
إنت وحدك ساكن قلبي، بقدّملك حياتي وحبّي،
خلّيك بقربي يا ربّي يا يسوع

– قدِّسني ربّي بالصلا، دلّيني ع دروب السما،
إنت الحب العايش فيّي إنتَ الحقيقه بعينيي
إنت ما بتتخلّى عنّي إنتَ صوتي لمّا بغنّي
إنتَ سارِق قلبي منّي يا يسوع

– إيمانَك فيّي بيكفيني عطيني قلبك تَ يدَفّيني
حتى تكبر أحلامي فيك وبُكرا بعرس السَّما لاقيك
نسّيني صوت الخطيّه علّمني لَحنَك غنّيه
ما بدّي غيرك هديّه يا يسوع.

- ***المراجع:***
  - الكتاب المقدّس
  - حديث لمنى يعقوب – حركة التجدّد بالرّوح القدس

- زوروا موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com
- صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud
- صفحة Instagram: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلّي كي يكون الروّح القدس مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.